

حقائق التفسير

@ 244 @ | | وقال أبو عثمان : اجعلهم ابرارا أي مطيعين لك . | | قوله تعالى : ! 2
2 ! [الآية : 20] . | | قال سهل : هو اتباع الشهوات وقضاء الأوطار ومتابعة النفس على
ما تشتهي من | ركب هذه المراكب فقد ركب مركب الإعراض عن الله . | | قال الواسطي رحمة
الله عليه : من اسره شيء من الأكوان الفانية دق أو جل أو | لاحظها بعينه أو بقلبه فقد دخل
تحت خطاب قوله : ! 2 2 ! الآية . | | قال أبو عثمان : الناظر إلى الدنيا بعين الرضا
والشهوة هو الآخذ بحظه منها والناقص | حظه من الآخرة بقدرها . | | قوله عز وعلا : ! 2 2
! [الآية : 26] . | | قال الحسين : خلق الله القلوب والأبصار وجعل عليها أغطية وستورا
وأكنة وأقفالا | فيهلك الستور بالنور ويرفع الحجب بالذكر ويفتح الأقفال بالقرب ويخرج من
الأكنة | بمشاهدة الآيات . | | قال تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 29] . | | سمعت الشيخ أبا
سهل رضى الله عنه يقول : ليس في الحضرة إلا الذبول والخمود | والسكوت تحت موارد الهيبة
قال الله تعالى : ! 2 2 ! . | | سمعت النصرآبادي يقول : هيبة المشاهدة إذا طالعت
السرائر بحق يقينا لخرست | الألسن من النطق في ذلك المشهد كالجن لما حضرت النبي صلى
الله عليه وسلم فاراد أن يقرأ عليهم | أوصى بعضهم بعضا بالإنصات ! 2 2 ! . | | قال
الواسطي رحمة الله عليه : لما شاهدوا عز الربوبية ظاهرا في أوصاف الربوبية | اخرسهم
المشهد لشدة الهيبة . | | قال الحسين : أعلى ما أشار إليه الخلق العرش ثم انقطعت
الإشارة والعبارة لأنه وراء | الإشارة والعبارة قال الله تعالى : ! 2 2 ! أي انقطعوا عن
العبارات | التي يعود إليكم أولها وآخرها ، وحارسة نظر إلى العرش فأخبر ولو نظر إلى رب
العرش | لخرس لقوله : ! 2 2 ! لأنه مباين لكل ما خلق لا يسعه غيره ولا يحجبه سواه .